

فالحق منه كل طبع بأصله  
وما طاب منه ما تلخص لاحقا  
فلما تاتي الحياة يتولد  
اعدنا اليه ذلك الجوهر الذي  
**وقال رحمه الله في فائفة الدال**  
ميتي تنسبط في جسم فان تجلد  
ففي لهما اثر الطبيعة يرشد  
اضاءا اكتشف الكوكب المتوقد  
**وقال رحمه الله في فائفة الضاد**  
لكل انيق في العيون له صنف  
ينظمه احوى الحدائق ملتف  
لها منه ان لا يجتني مقل وطف  
ويرشقه طورا ليروي الرشيف  
ويبيض كالكاפור ان مسه الثلج  
فظلت ترقى ما يجع وتستف  
وصبر قاصصا صفا طورا الرشيف  
واظهر منه الرجف ما لبظ الخفيف  
لاجسامها فيها بار واجها الف  
فليس له بعني عليها ولا صرف  
كان بقا الخالدات بهان حنف  
يجد ولا يذهب بفضنك الوصف  
**هذا** اما يمكن ايراده من كلام الامام الكبير الى الحسن صاحب  
الشدور رحمه الله وقدس روحه ونور ضريحه وقد ذكرنا ما في  
التركيب الثاني ودرجة البياض وان كان فيما اوردناه من كلامه  
ما يدل على غير ذلك من درجات التدبير فانه قد تقدم لنا ان  
لكلامه

لكلام الحكماء وجوها كثيرة يرجح بعضها على حسب الأصول وبحسب المحل  
والفايدة وقد استوعبنا شرح الشذور بجماله في كتابنا المعروف  
بغاية السرور فان الواصل اليه يتصلع من العلم بحقائق الاشياء  
واجوال الموجودات كلها جليدها وخطيرها وكبيرها وصغيرها فانه  
لا يخفى على المحصل ان كل شرح انما يكون بحسب الكلام المشروح  
ومقامه في درجة العلم ولا بد من نسبة هي بين الحكيم الاول  
الواضع للكتاب المشروح وبين الحكيم الثاني الواضع للشرح من  
درجات العلم ولا يخفى على الفاضل مقام الامام صاحب  
الشدور من طبقات الحكمة والنفس الالهية والدين المئين والنفس  
العالي والعبارة البليغة والفصاحة المتناهية وما وضعه في  
قصايد من الغزاة وحسن المسبك وجودة القرحة وحسن  
السيجية ونضاية البلاغة وصناعة البديع وغريب اللغة ومجاها  
ورقة الانسجام وعذوبة الالفاظ وبعد الفورورقة الفهم  
وعموض المعاني وكثرة الاجاز وضرب الامثال وابتداء التشبيه  
وحصر العلوم وبيان المدارك وتحقيق الرموز وتدقيق الالفاظ  
وتعديل الطريق وتحصيل الحقائق واثبات البرهان فاذا كانت  
هذه الاوصاف حاصلة كلها في كتابه المسمى بالشدور وقصايد  
فليت شعري في اي رتبة يكون الشرح الذي تحل فيه جميع مقامه  
وتظهر فيه جميع معانيه ومناسيته الا ينطبق على الاسم الذي هو  
غاية السرور والسلامة وحيث انتهى بنا التعليم الى هذا المكان  
من الحكمة فلنختم الباب ونسال الله الاريثاد الى طريق الحق  
ويجده على هدايته للصواب **البار الثالث من المقالات**  
من المقالات الثاني من نصاية الطلاب في شرح الفصل الثاني من المقدمة  
الرابعة من كتاب المكتتب في زراعة الذهب في الاستشهاد على  
القسم الثاني من العمل الثاني **قال الشيخ قال خالد المرزبان**

على ذلك على الشذور  
وقد نضحت